تنفيذاً لتوجيهات ولي العهد

حملة خادم الحرمين لإغاثة الشعب الباكستاني توقّع اتفاقية تعاون مع اليونسيف

الرياض - واس

■ تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المشرف العام على حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الباكستاني الشقيق وقع معالي مستشار سمو وزير الداخلية رئيس الحملة الدكتور ساعد العرابي الحارثي اتفاقية تعاون مع ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) مكتب دول الخليج العربية الدكتور إبراهيم الزيق.وتأتي هذه الاتفاقية في إطار التوجيهات السامية الكريمة، وفي سياق الدور الكبير الذي تقوم به المملكة بقيادة خادم الحرمين وسمو ولي عهده الأمين تقوم الحملة بموجبها بإعادة تأهيل (٧٦) شبكة توفير مياه الشرب لتلبية احتياجات الأسر المتضررة في باكستان، وتأمين مياه الشرب المأمونة للأسر المتضررة من الفيضانات التي حدثت في شهري يوليو وأغسطس ٢٠١٠م والتي أثرت على أربعة أقاليم من ضمنها إقليم بلوشستان الذي يعتبر من أكبر الأقاليم الباكستانية وأكثرها فقرا، وقد تضررت المياه الصالحة للشرب والبنى التحتية في مقاطعات هذا الإقليم،حيث بلغت التكلفة الإجمالية لهذا المشروع (٦،٠٧٥،٠٠٠) ستة ملايين وخمسة وسبعين ألف ريال سيباشر تنفيذه وفق الضوابط والآليات المتبعة لدى حملة خادم الحرمين في تقديم المساعدة للشعب الباكستاني الشقيق بالتعاون مع (اليونيسف).وقد حرصت الحملة وبتوجيه من سمو المشرف العام على سرعة تنفيذ المشروع للإسهام في خفض معدلات الاعتلال والوفيات بسبب الأمراض الخاصة بالمياه والصرف الصحي والنظافة العامة.وأكدت الحملة أنها تسعى دائما لدراسة أفضل السبل لتقديم العون والمساعدة لأبناء الشعب الباكستاني الشقيق حيث نفذت العديد من البرامج الإغاثية العاجلة شملت تسيير أكبر جسر إغاثي بري إلى مختلف المناطق الباكستانية المتأثرة بالفيضانات بجانب الجسر الجوي والبحري، وإنشاء أكبر مخيم إغاثي في المنطقة صمم بشكل هندسي وصحي منظم وتم تجهيزه بكامل الخدمات الأساسية، وتوفير أجهزة لتنقية المياه، إلى جانب تقديم الخدمات العلاجية والطبية من قبل المستشفى الميداني السعودي المجاور للمخيم. ولا زالت الحملة تواصل تقديم البرامج الاغاثية والمشروعات الإنسانية والتنموية والخدمية في مختلف المناطق التي تضررت في باكستان والتي تجاوزت قيمتها الإجمالية أكثر من (٥٣،٠٠٠،٠٠٠ ريال) ثلاثة وخمسين مليون ريال.من جهته قدّم الدكتور إبراهيم الزيق ممثل (يونسيف) شكره وتقديره للمملكة قيادة وشعباً على الجهود الإنسانية والمساعي المتميّزة تجاه الأطفال.وقال إن جهود المملكة مشهود لها إقليمياً وعالمياً عبر التعاون الوثيق بين المنظمة واللجان والحملات الإغاثية السعودية التي يُشرف عليها سمو ولي العهد.

لرعايته الأبوية الكريمة لمشروع رعاية ضحايا زلزال تسونامي

«التعاون» و«البنك» الإسلامي يشكران خادم الحرمين لدعمه ورعايته لضعفاء المسلمين في العالم

جدة - عبدالرزاق الزهراني

■ جددت منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية شكرهما لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لرعايته الأبوية الكريمة لمشروع برنامج تحالف منظمة التعاون الإسلامي لرعاية ضحايا زلزال تسونامي تأكيدا لروحه الإنسانية الفياضة واهتمامه بأمر الضعفاء من المسلمين في كل العالم ، وجاء الشكر بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لكارثة تسونامي التي تعتبر واحدة من أسوأ الكوارث الطبيعية في التاريخ المعاصر وجددت المنظمة والبنك الإسلامي شكرهما لكل الدول الأعضاء والخيرين في العالم الإسلامي الذين شاركوا بفاعلية في برنامج تحالف منظمة التعاون الإسلامي لرعاية ضحايا زلزال تسونامي.

وكانت موجات المد البحري التي ضربت سواحل عدة دول في منطقة جنوب وجنوب شرق آسيا في ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٤م قد أوقعت خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات.وكان إقليم باندا آتشيه بجزيرة سومطرة بإندونيسيا أكثر المناطق تضرراً، حيث تجاوز عدد القتلى ٢٠٠ ألف شخص قضوا غرقا في مد بحري جارف إثر وقوع زلزال بلغ ٩,٢ درجات على مقياس ريختر ودمرت مساحات واسعة من الأراضي وتيتم نحو ٢٥ ألف طفل.وفي حينها حظي مستقبل الأيتام في آتشيه باهتمام بالغ من عدد من قادة الدول الأعضاء في المنظمة.وأسفرت جهود منظمة التعاون والبنك الإسلامي عن إطلاق برنامج تحالف المنظمة لرعاية أيتام ضحايا زلزال تسونامي في إقليم باندا آتشيه بإندونيسيا وذلك بمبادرة كريمة من خادم الحرمين بكفالة ألف طفل يتيم لمدة خمسة عشر عاماً أو حتى يبلغ اليتيم سن الرشد (١٨سنة) وبدأ العمل في البرنامج في يوليو ٢٠٠٦م ليصل عدد الأيتام المكفولين في مجموع عقود الرعاية حتى الآن إلى ١٠٣١٠ أطفال يتيمين.ونتيجة للجهود المشتركة بذلتها المنظمة والبنك الإسلامي خلال الست سنوات الماضية لتحقيق رعاية هؤلاء الأيتام في سبيل النشوء السليم، وتنمية فرص الإبداع والتمكين، واصل عدد من الأيتام مسيرتهم التعليمية حتى المراحل الجامعية والبعض الآخر تخرج في مجال التدريب المهني حيث تم التحاقهم وانخراطهم في العمل مما كان له الأثر المباشر والملحوظ في صون كرامة الأيتام وأسرهم.

القاهرة تؤكد على عمق العلاقات مع الرياض

مراقبون مصريون.. فكرة خادم الحرمين للانتقال إلى مرحلة الاتحاد «تدشين» لمرحلة تاريخية

القاهرة - مكتب الرياض - ايمن محمود

■ أكد مراقبون مصريون أن دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال اجتماعات الدورة الـ ٣٢ لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض، للانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، لتدشين بداية مرحلة تاريخية مهمة في مسيرة العمل المشترك بين دول المجلس الذي بدأ في مايو ١٩٨١.

وأكد المراقبون لـ«الرياض» ان هذه الدعوة استندت إلى ما نصت عليه المادة الرابعة من النظام الأساسي لمجلس التعاون بشأن تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولا إلى وحدتها.

ويتكون الإطار المؤسسي «للاتحاد» من هيئة متخصصة مشتركة تضم أعضاء من دول مجلس التعاون الست بواقع ثلاثة أعضاء لكل دولة، تقوم الدول الأعضاء بتسمية ممثليها في موعد أقصاه الأول من فبراير ٢٠١٢، وتقدم الهيئة تقريرا أوليا في شهر مارس ٢٠١٢ إلى مجلس وزراء الخارجية في دورته الأولى، لرفعها لقادة دول مجلس التعاون وترفع الهيئة توصياتها النهائية إلى اللقاء التشاوري الذي يعقد في يونيو من كل عام.

من ناحية أخرى، أكد مصدر دبلوماسي مصري على عمق العلاقات بين المملكة ومصر، وقال إن هذه العلاقات شهدت نموا مضطردا في كافة المجالات الثقافية والتجارية والسياسية والاجتماعية.

وأشار المصدر لـ«الرياض» أمس إلى انه يجرى في هذا الصدد الإعداد للاحتفال باليوبيل الفضي للنشاط الثقافي للسفارة المصرية في الرياض الذي من المقترح إقامته في ٢٥ يناير المقبل، وقال إن هذا التاريخ المقترح يواكب مرور ٢٥ عاما على نقل السفارة المصرية من جدة إلى الرياض وبدء النشاط الثقافي والدبلوماسي للسفارة المصرية في الرياض.

كما أشار المصدر إلى أن السفير المصري في الرياض محمود محمد عوف أجرى مباحثات مهمة مع معالي وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة للإعداد لاحتفال باليوبيل الفضي للنشاط الثقافي للسفارة المصرية في الرياض.

يذكر أن تاريخ نقل السفارة المصرية من جدة إلى الرياض يرجع إلى شهر سبتمبر ١٩٨٦، وكان من المقرر أن تقام الاحتفالية باليوبيل الفضي في سبتمبر الماضي، إلا أن الظروف التي تمر بها مصر حالت دون ذلك وتم تأجيل الموعد إلى التاريخ المقترح.

وزير الدفاع السوداني يلتقي سفير خادم الحرمين

الخرطوم (واس):

■ التقي وزير الدفاع السوداني الفريق أول مهندس عبدالرحيم محمد حسين في مكتبه بوزارة الدفاع أمس سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان فيصل بن حامد معلا.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات التي تربط بين البلدين والأمور ذات الاهتمام المشترك.

القاعدة تتبنى هجمات بغداد .. ووساطة إيرانية في قضية الهاشمي

بغداد - أ.ف.ب

■ تبنى تنظيم "دولة العراق الاسلامية" الفرع العراقي لتنظيم القاعدة، هجمات بغداد التي قتل فيها العشرات الاسبوع الماضي، في وقت برز دور ايراني محتمل في الجهود التي تبذل لحل الازمة السياسية المستجدة في العراق. وفي بيان حمل عنوان "غزوة الخميس في ولاية بغداد" نقله موقع "سايت" الاميركي لرصد المواقع الاسلامية امس، اعلن التنظيم انه "نصرة للمستضعفين قامت المفارز الامنية لولاية بغداد وبصورة متزامنة بضرب اهداف منتخبة". وذكر البيان الذي نشرته مواقع جهادية عدة انه "كان من ضمن هذه الاهداف مبنى مديرية التحقيقات الجنائية في رصافة بغداد الملحق بمقر ما يسمى زورا بـ(هيئة النزاهة)" في الكرادة وسط العاصمة. وقتل ٦٠ عراقيا على الاقل واصيب نحو ١٨٠ بجروح الخميس في سلسلة هجمات بعبوات ناسفة وسيارات مفخخة استهدفت مناطق مختلفة من العاصمة، بينها مبنى هيئة النزاهة حيث قتل ٢٣ شخصاً. وتأتي هذه الهجمات في وقت تعيش البلاد على وقع ازمة سياسية حادة على خلفية اصدار مذكرة توقيف بحق نائب الرئيس طارق الهاشمي المتهم بالاشراف على فرق موت، في تطور بات يهدد التوافق السياسي الهش الذي تستند اليه الحكومة برئاسة نوري المالكي. وكان المالكي اصدر بيانا الخميس ربط فيه بين التفجيرات والتطورات السياسية. وقال ان "توقيت هذه الجرائم واختيار اماكنها يؤكد مرة اخرى لكل المشككين الطبيعة السياسية للاهداف" التي يراد تحقيقها. وقتل امس شخصان واصيب ثالث بجروح في انفجار سيارة مفخخة عند مدخل قضاء الحويجة (٢٥٠ كلم شمال بغداد)، فيما اصيب جندي اثر انفجار عبوة شمال الحلة (٩٥ كلم جنوب بغداد)، وثلاثة مدنيين بانفجار عبوة في جنوب شرق بغداد، وفقا لمصادر امنية. في هذا الوقت، قال مصدر رفيع المستوى مقرب من نوري المالكي في تصريح لوكالة فرانس برس ان "اطرافا عراقية تتصل بايران للتوسط في قضية نائب الرئيس طارق الهاشمي"، من دون أي تفاصيل اضافية. وفي السياق ذاته، ابلغت مصادر حزبية كردية فرانس برس ان "وفدا ايرانيا رفيع المستوى يضم قيادات من جهاز المخابرات والجيش يزور حاليا اقليم كردستان العراق للتوسط في الازمة السياسية". واوضحت المصادر ان "الوفد وصل الى كردستان العراق قبل ثلاثة ايام واجرى سلسلة من اللقاءات مع قيادات عراقية بينها رئيس العراق جلال طالباني ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ونائب الرئيس طارق الهاشمي". واضافت المصادر الحزبية ان "الوفد اقترح عقد لقاء سياسي في مدينة اربيل، لكن رئيس الوزراء رفض الحضور، كما اقترح عقد لقاء في بغداد لكن رئيس اقليم كردستان رفض ذلك". وتابعت ان "الوفد الايراني اقترح ايضا عقد اللقاء في السليمانية او ايران، لكنه لم يتلق جوابا حتى الآن". وتعليقا على ذلك اكد المصدر المقرب من رئيس الوزراء ان المالكي "لن يحضر اي مؤتمر يعقد بهذا الصدد (قضية الهاشمي) في اي مكان غير بغداد".

من جهته قال فيصل الدباغ السكرتير الاعلامي لبارزاني في تصريح لفرانس برس ان رئيس اقليم كردستان العراق "يبذل جهوده لحل الازمة السياسية في العراق لكنه لن يتوجه لزيارة العاصمة بغداد".

وفي السياق، ذكر الموقع الالكتروني لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه طالباني، ان الرئيس العراقي استقبل امس رئيس البرلمان اسامة النجيفي، الشخصية السنية البارزة في ائتلاف "العراقية". واضاف في بيان ان الجانبين اتفقا على حل قضية الهاشمي "عبر الاجراءات القضائية التي يتيحها القانون والتي تضمن الوصول الى الحقائق بشكل سليم".

بعد أن دمرها زلزال قوي قتل ٥٠ ألفا وشرد ١٢٠ ألفا آخرين

مدينة «بام» الإيرانية تنتظر «إعمارا سريعا» لم يتحقق منذ ٨ أعوام !

٤٢ ألف شخص يسددون قروضا للبنوك على منازل ومتاجر لم تعد موجودة

الزلزال المدمر قضى على حياة أكثر من ٥٠ ألفا

طهران - فرشيد مطهري - (د ب أ)

■ في الساعات الأولى من صباح يوم ٢٦ كانون أول/ديسمبر ٢٠٠٣ تعرضت مدينة «بام» الإيرانية للدمار في غضون ثوان معدودة جراء زلزال بلغت شدته ٣ر٦ درجة على مقياس ريختر.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن ٣١٨٠٠ شخص قتلوا وشرد ١٢٠ ألف آخرين في المدينة الواقعة جنوب شرقي إيران والقرى المحيطة بها. ويقول سكان مدينة «بام» إن حصيلة القتلى فاقت ٥٠ ألف قتيل.

ووعدت حكومة الرئيس الإيراني آنذاك محمد خاتمي بعملية إعمار سريعة. وكرر الرئيس الحالي محمود أحمدي نجاد نفس الوعود بعد توليه الرئاسة في عام ٢٠٠٥.

لكن بعد مرور ثماني سنوات من الزلزال المدمر، لا يبدو أن كثيرا من تلك الوعود تحقق في المدينة الغنية بالتراث، والتي كانت في الماضي ملتقى طرق تجارة الحرير والقطن.

وقال موسى غضنفر عبادي، عضو البرلمان الإيراني عن مدينة بام، إنه «بعد مرور ثماني سنوات من الزلزال، أشعر بالخزي أمام سكان بام، لأن الشيء الوحيد الذي تم منذ الزلزال هو أن بعض الشوارع الرئيسية في المدينة تم تعبيدها».

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا) عن النائب قوله إن «الحكومة خصصت ميزانية خاصة بلغت ٧٢٠ مليار ريال إيراني/٥٢ مليون دولار/ لمدينة بام، لكن لم يحول ريال واحد إلى المدينة، وكل جهودي لفعل أي شيء يتعلق بالأمر لم تؤت ثمارها».

وعلى الرغم من توفير ٣٠ ألف منزل مجهز لمعظم الناجين ، إلا أن هذا كان من المفترض أن يكون حلا مؤقتا ، إلا أنه استمر لثماني سنوات.

وقال أحد سكان بام ويدعى «رضا»، وفقد ابنيه في الزلزال «لدينا سقف يظللنا، لكنه ليس منزلا».

وكان رضا رجل أعمال ناجح وأب سعيد، إلا أن كل هذا تغير بعد الزلزال.

وقال: «عندما ترى منزلك تحول فجأة لكومة أنقاض وطفليك تحتها، فحينها لن يتبقى كثيرا مما يستحق أن تعيش لأجله».

وتكمن مشكلة أخرى، ليس لرضا فقط، لكن لكثير من سكان بام أيضا، وهي أن القروض المصرفية التي حصلوا عليها قبل الزلزال من اجل شراء وحدات سكنية ومتاجر دمرها الزلزال.

ويقول غضنفر عبادي إن «نحو ٤٢ ألف شخص أو أفراد عائلاتهم الذين لا يزالون على قيد الحياة يواجهون مشكلة سداد الديون إلى جانب الفائدة على منازل ومتاجر لم تعد موجودة بحكم الواقع».

وفي بام، لدى كل شخص تقريبا قصة يرويها وكل شخص لا يزال يعاني من صدمة فقدان أحبابه.

وقال صحفي إيران «يمكننا أن نقول بسهولة إن ٣٠ ألف شخص أو ٥٠ ألف شخص قتلوا، هذا يحدث بعد الزلازل، لكن المأساة الحقيقية تتكشف عندما تنصت لكل حالة على حدة».

سيدة مفجوعة فقدت عائلتها ومنزلها

مسلحون "يذبحون" مدنياً

وزير جزائري : مطلب تجريم الاستعمار سيظل قائماً حتى تحقيقه

الجزائر - أ. ف. ب ، ي ب أ

■ صرح وزير المجاهدين الجزائري محمد الشريف عباس الاثنين أن الدعوة لتجريم الاستعمار «مطلب شعبي شرعي وسيظل قائما» الى ان تتحمل السلطات الفرنسية «هذه المسؤولية». وقال الشريف الذي تتابع وزارته شؤون محاربي حرب التحرير(١٩٥٤-١٩٦٢) من الاستعمار الفرنسي للجزائر ان «هذا المطلب الشعبي شرعي وواجب تجاه شهداء الثورة(...) سيظل قائما ما دامت الجهات الرسمية الفرنسية لم تتحمل هذه المسؤولية».واضاف ان « هذه الدعوة ليست نهاية في حد ذاتها ولا وسيلة لبلوغ هدف سياسي معين بل هي تصرف شرعي»، كما افادت وكالة الانباء الجزائرية.

واوضح محمد الشريف عباس ان «المسألة الاساسية اليوم تكمن في انجع طريقة لتجسيد هذا المطلب». ورأى ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان «كان يدافع عن مصالح بلاده» عندما اتهم فرنسا بارتكاب إبادة في الجزائر في رد فعل على تبني فرنسا قانونا يجرم إنكار «ابادة» الارمن. وقال ان «الوزير الاول التركي يدافع عن مصالح بلاده على غرار النواب الفرنسيين (...) وأتاسف لغياب هذا النوع من التعبئة في الجزائر حول هذه القضية». وقدم نائب في البرلمان الجزائري في فبراير ٢٠١٠ مقترح قانون يجرم الاستعمار الفرنسي لكنه ظل حبيس الادراج «لاعتبارات دبلوماسية وقانونية» بحسب العبارة التي استخدمها رئيس المجلس الشعبي الوطني عبدالعزيز زياري في اكتوبر من السنة نفسها. الى ذلك قتلت مجموعة مسلحة عنصرا سابقا من قوات الدفاع الذاتي الجزائرية ذبحاً في هجوم نفذته بمنطقة منعزلة شرق الجزائر فيما أصيب شخصان بجراح في انفجار قنبلة بعملية أخرى. وذكرت صحف جزائرية الثلاثاء أن مجموعة مسلحة هاجمت الضحية (٦٧ عاما) ببلدة أولاد عوف في ولاية باتنة شرق العاصمة الجزائرية، وذلك عندما كان يرعى قطيعا من الغنم وقامت بقتله وفصل رأسه عن جسده قبل أن تلوذ بالفرار.

يشار الى أن قوات الدفاع الذاتي هي ميلشيات تتألف من مدنيين سلحتهم الحكومة لمواجهة المسلحين.

للبيع بالمدينة المنورة
أرض خام وبأمر تخطيط
على أربع شوارع
مساحة ٣٠٠ الف متر مربع
للمفاهمة جوال ٠٥٩٤١٠٧١٠٧

إعلان تحذير وتغيب
تحذر شركة ال طاوي للأجزاء الخرسانية والمنتجات الأسمنتية
جميع الشركات والمؤسسات والأفراد من التعامل مع المدعو/
محمد محمد جمال الدين
مصري الجنسية حامل إقامة رقم ٢٢٥٦٢٨٤١١٤ صادرة من بيشة وجواز رقم ٢٣٥٦٩٧٤ وبهذا تحذر الشركة التعامل معه باسمنا لذا لزم التنويه.